

الصلة

وكان : من جلة العلماء وكبار الأدباء ضابطا لكتبه صدوقا في روايته . حسن الخط جيد التقيد . من أهل الرواية والدراية . سمع الناس منه كثيرا .

وحدث عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا واختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه كثيرا من روايته وأجاز لي بخطه سائرهما غير مرة .

وقرأت عليه من حفظي أخبرك أبو العباس العذري قراءة عليه قال : حدثنا أبو أسامة الهروي بمكة في المسجد الحرام قال : حدثنا الحسن بن رشيق قال : نا الحسين بن حميد العكي قال : نا زهير بن عباد الرواسي قال : نا عبد الله بن المغيرة عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها قالت : " كان رسول الله A يرى في الظلمة كما يرى في الضوء " . فافر به أبو بحر وقال : نعم .

وأنشدنا أبو بحر في مرضه الذي مات منه قال : أنشدنا أبو عبد الرحمن معاوية ابن أبي البشر المخزومي قال : أنشدنا أبو عبد الله الحميدي قال : أنشدني أبو الشجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب : .

إن الشهاب شهاب يستضاء به ... في العلم والحلم والآداب والحكم .

سقى القضاء غيث كلما بقيت ... هذي المصاييح في الأوراق والكلم .

وتوفي شيخنا أبو بحر C ليلة الأربعاء أول الليل لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسائة . ودفن يوم الأربعاء بعد العصر بالربض وصلى عليه أبو القاسم بن بقى . وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة .

سعيد بن خلف بن سعيد : من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي الأصبع بن خيرة المقرء وجماعة كثيرة سواه . وكان مقرئا فاضلا متفننا في المعارف طلب العلم عمره كله وصحب الشيوخ قديما وحديثا . وكان حسن الصحبة وكريم العشرة كثير المبرة بإخوانه وتوفي C في ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وخمسائة . ودفن بمسجد داخل مدينة قرطبة .

ومن الغرباء في هذا الباب .

سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغساني اليماني : يكنى : أبا يزيد .

قدم الأندلس مع أبيه تاجرا سنة ست عشرة وأربعمائة . وكان : من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب .

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم . حدث عنه أبو محمد بن خرج وقال : أخبرنا

أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة . وانه ابتداء بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاث مائة .

سرواس بن حمود الصنهاجي يكنى : أبا محمد .

سكن طليطلة وحدث بها عن أبي ميمونة دراس بن إسماعيل . وكان : من أصحابه وكان معلما بالقرآن .

حدث عنه الصحبان وقالوا : توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة . ومن الكنى في هذا الباب .

أبو سلمة الزاهدي : الإمام بمسجد عين طار بقرطبة .

كان قديم الزهد والتقشف وكان ممن فتن بمحمد المهدي وأسر معه التدبير فحان بأيدي البرابرة عند تغلبهم قرطبة وذبحوه في منزله يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مائة . ذكره ابن حبان .

أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري المقرء . من قلعة رباح سكن طليطلة يقال اسمه نجدة . روى عن أبي عمرو المقرء وأبي محمد بن عباس وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي وغيرهما . وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفي بطليطلة وكان فاضلا نبلا ضريرا البصر . وتوفي : بعد سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

حرف الشين .

أفراد .

شعيب بن سعيد العبدري : من أهل طرطوشة سكن الإسكندرية يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي عمرو السفساسقي وأبي محمد الشنتجالي وأبي حفص الزنجاني وأبي زكرياء البخاري وأبي محمد عبد الحق بن هارون وغيرهم . لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بالإسكندرية وأجاز له وحدث عنه أيضا أبو الحسن العبسي المقرء .

شاكر بن خيرة العامري مولى لهم يكنى : أبا حامد .

نشأ بشاطبة وعني بالقراءات والآثار وقرأ على أبي عمرو المقرء . وتوفي بعد السبعين والأربع مائة . ذكره ابن مدير .

شاكر بن محمد بن شاكر : من أهل طليطلة يكنى : أبا الوليد .

أخذ عن أبي محمد بن عباس الخطيب كثيرا من روايته ومن أبي إسحاق بن شنظير وغيرهما وقد أخذ عنه .

شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني المقرء : من أهل إشبيلية وخطيبها يكنى : أبا الحسن